

نشاط برلماني

وزير الطاقة يجيب على الأسئلة الشفهية لنواب المجلس الشعبي الوطني

السؤال الأول

ردا على السؤال الذي طرحه السيد بن كلاله حسين، والمتعلق بمشاركة مجمع سوناطراك في إنجاز الهياكل الأساسية على مستوى ولاية إليزي، أود أن أشير إلى أن سوناطراك هي شركة نفطية مسؤولة عن الأنشطة في ميدان المحروقات، وبالتالي فإن ميدان البناء ليس من صلاحيات قطاع الطاقة.

غير أن الإشكالية التي تفضلتم بطرحها جديرة بالاهتمام وانشغالكم مهم وفي محلّه وفي نفس الوقت صائب. ككّوني اعرف جيدا المنطقة ومشاكلها ومنها المشاكل المتعلقة ببناء وتشبيد وتنفيذ مشاريع المنشآت الاجتماعية والتي هي ضمن اختصاص السلطات المحلية وليس قطاع الطاقة أو سوناطراك أو أحد المؤسسات التابعة لها والتي لا علاقة لها بمجال البناء وتشبيد المنشآت كما دكرت سالفًا، لكنها شركات خدمات النفط فحسب.

وإن كان لمؤسسة سوناطراك دورا تلعبه في بناء مثل هذه المنشآت الاجتماعية، فذلك لا يتعدى مساهمة مالية من طرفها. سوناطراك ستبحث عن شركة مختصة في البناء لتنفيذ المشروع تماما مثل ما تقوم به السلطات المحلية للولاية.

لذلك يجب البحث عن حلول لتفعيل الإنجازات في أماكن أخرى مثلاً:

بتشجيع شركات المقاولات القادرة على تنفيذ هذه المشاريع على الاستقرار أو القدوم إلى هذه الولاية

بمكافحة البيروقراطية التي تؤثر على هذه المشاريع

بالنضال من أجل إصلاح شروط المشتريات العامة، بمزيد من الشفافية والكفاءة

أما بالنسبة لسوناطراك، فأعلمكم أنها شاركت بالفعل في تمويل العديد من البنى التحتية أو الهياكل الأساسية الاجتماعية في ولاية إليزي وفي العديد من الولايات الأخرى في البلاد، ولكن دون التورط في البناء لأن هذا ليس بمجالها .

سؤال الثاني

وتجدر الإشارة أن مستوى الدعم بالنسبة للكهرباء في ولايات الجنوب يقدر ب 65%، والذي كلف الخزينة العمومية 18 مليار دينار في سنة 2019.

أما فيما يخص سؤالكم لدعم فاتورة الغاز بالنسبة لسكان الهضاب العليا، فإنه لا يعد من اختصاص وزارة الطاقة، وإنما يحدد في إطار مختلف قوانين المالية .

من جهتنا، نعتبر أنه من الأجدر أن يمنح هذا الدعم مباشرة لذوي الفئات الهشة من خلال تدابير خاصة.

وأود التنويه بأن سعر الغاز بالسوق الوطنية هو أقل بعشر مرات من السعر المتداول بالسوق العالمية. إن مجموع دعم الدولة للغاز والكهرباء يكلف الدولة مبالغ ضخمة، خاصة مع ارتفاع استهلاك الغاز والذي بلغ 47 مليار متر مكعب بالنسبة لسنة 2020.

تقبلوا مني سيداتي سادتي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.